نبذة مختصرة عن حياة

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد الحسني (دام ظله الشريف)

بقلم

أحد طلبة الحوزة العلمية الصادقة
أحد المعتقلين مع السيد(دام ظله)
في زنزانات أزلام صدام

بسم الله الرحمن الرحيم

m

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله المنتجبين الهُداة الميامين أعلام التقى والعروة الوثقى وسفينة النجاة عجل الله فرجهم الشريف واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين ورزقنا الله شفاعتهم يوم الدين .

مَنَّ الله على هذهِ الأمة بالرسول الأعظم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وجعله هادياً ومبشراً ونذيراً ورحمة للعالمين , ومِنْ بعدهِ أئمة الهدى هادٍ بعد هادٍ خَزَنَة علم النبوة ومستودع الرسالة فضلاً من الله ورحمة .

ومِنْ نعم الله أن جعل خلفاء الأئمة علماء هذه الامة , الهداة الى طريق الحق والنجاة من طريق الباطل , العلماء الربانيين الذين جندوا أنفسهم وحياتهم لخدمة الإسلام والمسلمين ومن هؤلاء العلماء الأعلام هو :

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد محمود الحسني الصرخي(دام ظله الشريف) وللتعرف على حياة هذا العالم الرباني فإننا نسلط الضوء على شطر من حياته(دام ظله) وإبراز شذرات من تاريخه الجهادي والعلمي لأنه عَلَم من علمائنا الصادقين الناطقين بالحق , والسائرين على طريق الإمام المعصوم(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) وأنا أُشير أيضاً خلال البحث الى بعض المواقف والأحداث التي حصلت في داخل معتقلات وزنزانات أزلام صدام حيث كُنتُ في المعتقل مع سماحة السيد (دام ظله) وخرجت قبلهُ بثلاثة أيام .

وهذا الجهد المتواضع أهديه الى مولاتي وسيدتي فاطمة الزهراء(عليها السلام) راجياً من الله شفاعتها يوم الدين (يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَلا بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيم) .

المؤلف

١٣ / 7 / ١٤٢٤ هـ

١ – نسبه :

هو محمود بن عبد الرضا بن محمد بن لفته بن بلول بن حاوي بن حسن بن محمد بن غزال بن جنديل بن خليفة بن سلطان النجدي بن غالب بن رشيد بن خلف بن حسين بن جاسم بن أسود بن سلهب بن مشيرف بن درع بن مغصوب بن قتادة بن ادريس بن علي (قاضي المدينة) بن (صرخه) بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان (أبي عبد الله) بن علي (أبي السلمية) بن عبد الله بن ابو جعفر محمد الثعلب بن عبد الله الأكبر بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن الزكي(u) بن الإمام علي بن أبي طالب(u) .

(شَجَرَةٍ طَـيِّبَةٍ أَصْلُهـا ثابِتٌ وَفَرْعُها فِي السَّماءِ)

* أدلّة النسب :-

بعض الأدلة والشواهد ...

أ – شهادة وتأييد العلماء :-

١ – السيد حسين بحر العلوم(قدس سره) .
٢ – السيد محمد كلانتر (قدس سره) .
٣ – السيد محمد علي الحمامي (قدس سره) .
٤ – الشيخ بشير النجفي (دام ظله) .
٥ – السيد علي السبزواري (دام عزه) .

٦ – المؤرخ الشيخ باقر شريف القرشي .
٧ – السيد علي الموسوي الواعظ / الكاظمية المقدسة.
٨ – السيد جواد السيد هبة الدين الشهرستاني / متولي مكتبة الجوادين في الصحن الكاظمي .

ب – شهادة النسابة والمؤرخين :-

٩ – الاستاذ عباس الدجيلي .
١٠ – السيد عدنان القابجي .
١١ – السيد شاكر البغدادي .
١٢ – السيد أحمد الفلوجي .
١٣ – السيد صادق الحلي .
١٤ – السيد وليد العريضي .
١٥ – رابطة آل البيت المجلس الأعلى للسادة الأشراف / في بيت المقدس / ختم الرابطة .
١٦ – السيد ناجي هاشم آل عزام الحسيني .
١٧ – ثامر عبد الحسين العامري .
١٨ – الشريف فتحي عبد القادر , أمين عام رابطة آل البيت / بيت المقدس .
١٩ – السيد جمال الراوي الرفاعي / جليس السجادة الرفاعية في العراق
٢٠ – السيد أحمد العباسي الدوري مقرر الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب / نسابة بني العباس .

جـ - المـصـادر :-

٢١ – بحر الأنساب / السيد أبو محمد الحسيني ركن الدين/ص٤٣.

٢٢ – شجرة النبوة وثمرة الفتوة السيد رضا الغريفي مخطوط .

٢٣ – الصلي في الأنساب / السيد شمس الدين محمد الحسن الرسي (ابن الطقطقي) مخطوط ص٤٢ .

٢٤ – تحفة الأزهار وزلازل الأنهار / السيد ضامن بن شدقم الحسني / مخطوط .

٢٥ – موسوعة القباب المقدسة / جعفر الخليل / ج٣ , قسم الكاظمين ط بغداد ١٩٧٠م ص٦٢ .

٢٦ – بحر الأنساب (الكشاف) السيد بن العميدي النجفي , القاهرة ١٣٥٦هـ , ص ١٦٤ .

٢٧ – عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (السيد الداوودي) النجف ١٩٦١م ص١٤١ .

٢٨ – الكامل في التاريخ , ابن الأثير , بيروت ١٩٦٥م ج ١٢ ص١٤١

٢٩ – الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية / السيد أحمد البرادعي .

٣٠ – شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب / إبن العماد الحنبلي / ط القاهرة ١٣٥٠هـ / ج٥ ص ٧٦ .

٣١ – المختصر في أخبار البشر/ السلطان أبو الفداء/ اسطنبول/١٢٨٦هـ/ ج٣ ص ١٢٧ .

٣٢ – تتمة المختصر في أخبار البشر / ابن الوردي الشافعي / ط , نجف / ج٦ ص٢٠٦ .

٣٣ – طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب / السلطان الملك الأشرف / عمر الرسولي / دمشق ١٩٤٩هـ / ص ١٠٥.
٣٤ – الأنجم الزاهرة في أنساب العترة الطاهرة / المجلد الثاني / مخطوط / عباس محمد الدجيلي .
٣٥ – سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص٧٩ .
٣٦ – التراث الشعبي / عدد أول / ١٩٨١ م / العشائر العربية في اقليم الأحواز / عبد الجبار محمود السامرائي .
٣٧ – تاريخ العمارة وعشائرها / عبد الكريم النداوي / ١٩٦١ م / ص٨٣ .
٣٨ – تاريخ القبائل العربية في عربستان .
٣٩ – ميسان وعشائرها / عقيل عبد الحسين المالكي.
٤٠ – المجموعة المشجرة في الأنساب المطهرة / السيد عدنان عيسى القابجي / النجفي / مخطوط .
٤١ – الدوحة الهاشمية في بلاد الرافدين وشرق الاردن .
٤٢ – الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية / ج٣ / العلويون / قسم٢ / عباس محمد الدجيلي .
٤٣ – نهاية الارب في معرفة قبائل العرب / للقلقشندي / تحقيق الشيخ الخاقاني .
٤٤ – آل البيت في بلاد الرافدين / الشريف فتحي عبد القادر سلطان / أمين عام رابطة آل البيت / بيت المقدس .
٤٥ – الموسوعة الوافية لأنساب آل البيت / الشريف فتحي عبد القادر .
٤٦ – الشذور الذهبية / مخطوط / السيد محمد صادق بحر العلوم.

٢ – والـــده :

وهو سيد فاضل جليل القدر له مكانة محترمة بين الناس , خـــريج كلية الحقوق / الجامعة المستنصرية عـــام ١٩٦٧ م وعمـــل فـــي الادعاء العام في محكمة تحقيق الكاظمية وفي الآونة الأخيرة عمل محامياً .

أعقب أربعة أولاد مثالاً للأدب والفضيلة هم السيد أحمد والسيد علي وسماحة السيد محمود الحسني(دام ظله) والسيد محمد ,

وكان السيد (رحمه الله) مؤمناً صلباً وشجاعاً ونذكر مـــوقفين فـــي حياته يشيران الى هذا المعنى :

أ – بعد خروج السيد الحسني(دام ظله) من السجن كان منهك القوى وفي حالة مرضية سيئة نتيجة التعذيب الجـــسدي والنفـــسي الـــذي تعرض له من قبل أزلام صدام , وأثناء زيارتي لدار ســـكن والـــد السيد تحدث السيد الحسني(دام ظله) وقال " ما مـــضمونه":- { ان الحالة المرضية التي أنا فيها إضافة الى إحتمالية قـــدوم ووصـــول العديد من العلماء الى العراق والذين يمكن أن يكون بعضهم مجتهداً وعادلاً , فإني افكر اعتزال الابتلاء الإلهي بالتصدي للمرجعيـــة , فعندما كنت أخبر والدي بقرار الإعتزال والتفرغ للكتابة والتـــأليف والعبادة والإنقطاع الى الله تعالى , كان(رحمه الله) يرفض القـــرار ويقول لي: (كيف تتخلى عن إناس كانوا السبب في تغيير مجـــرى قضيتك حيث تبدل (ولعدة مرات) الحكم الفعلي بإعدامك الى حكـــم مؤجل بسبب ثورتهم وانتفاضتهم ضد النظام ومطـــالبتهم إطـــلاق سراحك دوماً , عند دار سكنك وفي العتبات المقدسة وفـــي جـــامع الكوفة وفي كل مكان يكونون فيه , وقد اعتـــُقِلَ العديد منهم مـــرة ومرات بسبب ذلك) } { ولهذا فإني أقدم كل ما يترتب من ثـــواب

على عملي وإن شاء الله تعالى الى والدي ووالدتي فأرجو منكم جميعاً الدعاء لهما بالتسديد والثبات , فمن أراد ان يدعو لي فليدعُ لوالدتي ووالدي بدلاً عني } .

ب – أخبرنا السيد الحسني (دام ظله) أنه بعد إعتقاله كان والده(رحمه الله) يتحدث دائماً في كل مجلس عن شجاعة ابنه , فيقول: (وقف السيد محمود أمام صدام وأزلامه بما يملك من قوة وبطش ، من أجل نصرة الحق وإمام الحق (عليه السلام وأرواحنا فداه)) , ((وهذا الكلام كان والد السيد (رحمه الله) يقوله أمام الناس غير مبالٍ أن يسبب هذا الكلام الى اعتقاله)) مما أدى بالعديد من المؤمنين الى تحذير السيد (رحمه الله) من هذا الحديث والتصريح العلني لكي لا يتعرض للإعتقال, وكان يجيبهم: بأنه غير خائف من الاعتقال ما دام في نصرة الحق ,

وبعد أن أقرَّ الله تعالى عينه بسقوط النظام البعثي والفرج عن ولده السيد الحسني من زنزاناتهم المظلمة الموحشة المرعبة , وبعد اثني عشر يوماً من ذلك التاريخ وفي ليلة ٢٠ / صفر/ ١٤٢٤هـ رحل الى جوار ربه صابراً محتسباً قرير العين , ودُفِنَ في جنة جده أمير المؤمنين(**u**) , تغمّده الله تعالى فسيح جناته وأجزل عليه من الأجر والثواب وحسن مآب .

٣ –ولادته ونشأته :

في مدينة الكاظمية المقدسة ولِدَ سماحة السيد محمود الحسني(دام ظله) عند منتصف ليلة المبعث النبوي الشريف (ليلة ٢٧ / رجب / ١٣٨٤ هـ) ونشأ بها وفيها أكمل دراسته الأكاديمية حيث تخرج من كلية الهندسة (القسم المدني) جامعة بغداد في عام

١٩٨٧م بتفوق , وكان سماحة السيد(دام ظلــه) ذا ذكــاء حــاد , وصاحب نفسية هادئة .

تربّى السيد الحسني(دام ظله) في كنف والديه وكــان مــن عائلــة بسيطة معروفة بالنزاهة وبالرفعة وبالتقدير بين الناس وكان ســيدنا معروفاً بالأخلاق الفاضلة , وهذا واضح جداً عند دخوله الحــوزة حيث الكــُل يشيد بأخلاقه العالية وكان هذا نابعاً من تربيته العاليــة ومن إهتمام والديه بالجانب الأخلاقي والعلمي والثقافي ((لأن الفرد يعكس ما في بيته من أخلاق وسلوك)) .

٤ – مَثَلَهُ الأعلى :

كان سماحته(دام ظله) متأثراً بالسيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره الشريف) لعلميته وجهاده وإخلاصه(قدس سره) لذلك كان خط السيد الحسني(دام ظله) مشابهاً لخط السيد الــشهيد محمــد بــاقر الصدر(قدس سره) وأفكار السيد الحسني مقاربة لأفكار السيد محمد باقر الصدر(قدس سره) ويعتبره مثله الأعلى .

وله مقولة مشهورة بعد إعلانه الأعلمية يصف بها علميــة الــسيد الشهيد الصدر الأول(قدس سره) " ما مضمونه": { إن مباني وأفكار وعلمية السيد الشهيد الصدر الأول(قدس سره) كالجبل الشامخ فــي مقابل التل أو الوادي الذي يمثل مباني وأفكار وعلمية باقي العلماء (رضوان الله عليهم)}

لذلك كان تأثير شخصية الشهيد الصدر(قدس سره) لها الأثر البالغ والكبير في صقل روحية وعلمية ونفسية سيدنا الحسني(دام ظله) .

٥ – حبه لأستاذه السيد الشهيد الصدر الثاني (قدس سره) :

إن للشهيد الصدر(قدس سره) مكانة كبيرة وحب كبير من لدن السيد الحسني(دام ظله) بإعتباره قائد الصحوة الجبارة للعراقيين واستاذه المخلص وكذلك يعتبره من الممهدين للإمام المهدي(عليه السلام وأرواحنا لمقدمه الفداء) فكان يعبّر سماحة السيد الحسني(دام ظله) عن حبه لاستاذه الصدر(قدس سره) بقوله (ما مضمونه): ((لم أرَ في دراستي الأكاديمية والحوزوية أستاذاً أخلص وأنقى وأتقى وأصدق وأوفى من سماحة السيد الاستاذ الصدر(قدس سره) فكان "رضوان الله عليه" لا يبخل علينا بسؤال ولا بنصيحة وكان يحثنا على الدرس ، ويشدنا الى الدرس بإسلوبه الرائع الجميل ويعاملنا كأبنائه وأحبائه ، فكنا نستمد منه الحكمة والموعظة والعطف والرعاية الابوية ، فكان "رحمه الله " قد أخذ في قلوبنا مأخذاً كبيراً ، وكان إستشهاده قد ترك جرحاً عميقاً في قلوبنا " فقدناك يا أبا مصطفى أباً حنوناً فقدناك هيبةً وعزاً فقدناك شمعةً تنير طريق العلماء العاملين فقدناك يداً كريمةً لا تبخل على السائلين فقدناك استاذاً نبيلاً تجيب أسئلة المستفهمين "[١] ، فلعن الله من قتله ولعن الله من نصب له الحرب والعداء ولعن الله من رضي بقتله واستحلَّ بقتلهِ حرمة الإسلام ولعن الله من حرمنا منه "رضوان الله عليه" فلم يكن(قدس سره) استاذاً في الفقه والاصول فحسب بل كان استاذاً في الأخلاق والتربية الروحية والتكامل الأخلاقي والإخلاص والتفاني في نصرة الإمام المعصوم(عليه السلام وعجل الله فرجه) **فسلامٌ عليه يوم ولد ويوم استُشهد مظلوماً ويوم يُبعث حياً**))

---

١) من كتاب صلح الإمام الحسن(عليه السلام) .

٦- دراسته الحوزوية والتدرج العلمي :

دخل سماحة السيد(دام ظله) الحوزة العلمية في عام ١٩٩٤م فحظر عند السيد السيستاني (دام ظله) والشيخ الفياض (دام ظله) الفقه والأصول وعند الشيخ البروجردي (رحمة الله عليه) وكذلك عند السيد الحمامي (رحمة الله عليه) وعند السيد السبزواري (قدس سره) الذي كان يعطي دروس الكفاية وكثير من علماء ورجال دين ، وكان إهتمامه وحبه للحوزة سبباً لأن يدرس الكتب الحوزوية (المقدمات والسطوح) حيث درس حلقات(أبو جعفر) الثلاث في الاصول وحلقات اصول المظفر منذ أن كان طالباً في كلية الهندسة وقبل إلتحاقه بالحوزة العلمية كما شارك في الإمتحانات الحوزوية ونجح بتفوق , لذلك إلتحق سماحته مباشرةً بمرحلة السطوح ومارس تدريس المقدمات عند إلتحاقه بالحوزة وكان استاذاً متمكناً ومتميزاً كما كان طالباً متميزاً في الدرس بل كان يقرر الدرس ويُشكل علمياً على الاستاذ بحضوره الدرس الأول أو الثاني وعندما دخل الى بحث الكفاية الذي يلقيه السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) فإنه في الدرس الأول من حضوره بحث الكفاية وجَه إشكالات الى السيد الصدر الثاني(قدس سره) وتكرر تسجيل الإشكالات والنقاشات يومياً , فتفاجأ السيد الشهيد(قدس سره) بذلك لأن الإشكالات كانت تدل على أن صاحبها قد أكمل دورة الكفاية وتمكّن منها وليس حاضراً لأول مرة فقط , فقال سماحة السيد الشهيد (قدس سره) " ما مضمونه ":- { إنني أُريد أن أعرف من المستشكل أولاً ؟! حتى أُجاوب على الإشكال فإنني أجد في هذا السؤال أن صاحبه متمكّن من البحث }

فقال السيد الحسني(دام ظله): { خادمكم السيد محمود الحسني , فقال السيد الشهيد (قدس سره): الحسنيون كثيرون من أي الحسنيين أنت

؟ فقال السيد الحسني(دام ظله): حسني صرخي , فقال السيد الشهيد(قدس سره) : تشرّفنا سيدنا}

ومنذ الأيام الاولى أخذ السيد الشهيد(قدس سره) يُركّز على السيد الحسني , وعندما لاحظ سماحة السيد الشهيد(قدس سره) ان السيد الحسني(دام ظله) ذو علمية عالية لم يسبق له أن دَرّسَ طالباً مثله , قال له سماحة السيد الشهيد(قدس سره) وبشهادة العديد من الطلبة (ما معناه): -{ إنّي أدعوك دعوى خاصة الى حضور البحث الخارج (الاصولي والفقهي) علماً أني لمْ أدعُ غيرك لمثل هذه الدعوى } هذا مع العلم أن السيد الحسني(دام ظله) لم يكمل سُدس الفترة الزمنية من بحوث الكفاية وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنه يدل على علميتهِ الكبيرة ومقدرتهِ العالية على استيعاب الدرس وفهمه للمطالب وإلا تكون الدعوى لغواً وحاشا السيد الصدر(قدس سره) من هذا اللغو وتسامحه في العلم .

وقال السيد الحسني(دام ظله) للسيد الصدر(قد سره) "ما معناه ":- {إنّي سأكمل ما عندي من تقريرات الكفاية وأحضر البحث} لذلك تأخر السيد الحسني أقل من شهر عن الحضور الى البحث الخارج بعد استجابته لدعوى السيد الشهيد(قدس سره) , وبدأ سيدنا الحسني بإرتقاء سُلّم العلم وأخذ يبذل الجهد المضاعف لطلب العلم والمعرفة.

٧ – الطالب المتميز:

عندما حضر السيد(دام ظله) البحث الخارج (الاصولي والفقهي) كان طالباً متميزاً عن باقي الطلبة , حيث كان كثير الإشكال على سماحة السيد الصدر(قدس سره) وكثير النقاش في الدرس حتى انه بعد كل درس يبقى لمناقشة السيد الشهيد(قدس سره) , وقد صرّحَ

السيد الشهيد(قدس سره) في مناسبات عديدة عندما كانَ يُسأل عن أفضل طلبته كان يُجيب بأنه السيد محمود الحسني أفضل الطلبة علمياً وأرجحهم , وقد حضر السيد الحسني(دام ظله) البحوث الاصولية والفقهية عند الشيخ الفياض والسيد السيستاني(دام ظلهما) والشيخ مرتضى البروجردي والسيد الحمامي(قدس الله أرواحهم) وكان من خلال إطلاعه على دروس وبحوث العلماء له التقييم الموضوعي على تحديد الأعلم وقد أشار السيد الصدر(قدس سره) في مقدمة مبحث الضد حيث كتب: { ... وأنصح بقراءة المقدمة}[1] وكانت هذه المقدمة رسم لمنهج البحث الصحيح والتقييم الحقيقي للطلبة وهذا ما ينصح به السيد الشهيد الصدر(قدس سره) أيضاً , وقد قرر السيد الحسني(دام ظله) بحوث استاذه السيد الصدر(قدس سره) وأشكلَ على البحوث ورفع إشكالات السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) على السيد الشهيد الصدر الأول(قدس سره)[2] {قدست روحيهما الزكية} وقد قال السيد الصدر الثاني(قدس سره) بحق هذه البحوث { ... **فوجدته وافياً بالمقصود ومسيطراً على المطلوب** .... }

وهذا قبل استشهاد السيد الصدر(قدس سره) بحوالي شهر ونصف , **وهذه تعتبر شهادة خطية من السيد الصدر (قدس سره) بإجتهاده أنه** (أي السيد الحسني) قد سيطر على المطالب بعد فهمها وهي مطالب الأعلم (أي السيد الصدر " قد س سره") , وكان(قدس سره) قد دعاه الى العمل في (البرّاني) ومساعدته في

---

١) راجع مقدمة مبحث الضد (فإن السيد الحسني يحدد طريقة التقييم والدراسة والفائدة للطالب من خلال البحث)

٢) راجع مقدمة مبحث الضد (وأما ما ذكر من التعليقات فهي ببركة وفضل سيدنا الاستاذ (قدس سره) حيث أبى إلا أن أذكرها حفاظاً وصوناً للحق والجهد وتصويراً للقدرات والإمكانات كما أشار سماحته الى هذا المعنى عندما اعتذر عن الإجابة والتعليق عليها لكثرة مسؤولياته ومشاغله العلمية والاجتماعية أعلى الله مقامه).

الرد على الاستفتاءآت وقد قال سماحة السيد الشهيد(قدس سره) "ما معناه":- { **إن التصدي لمثل هذا المنصب يولّد لك العديد من الحُسّاد والمبغضين } مع العلم أن السيد الحسني قال للسيد الصدر:- { إنني لا أقلدك ولا أقلد غيرك لكنني أدعو للدليل العلمي الذي طرحتهُ(أي دليل السيد الصدر " قد س سره") والذي هو حجة على كل عاقل يبحث عن مرجع التقليد } وقد أجاب سماحة السيد(قدس سره)**:- { **لا بأس جزاك الله خيرا ً**} *وقد سمعَ العديد من هذا الكلام (أي عدم تقليده للسيد(قدس سره) ولا لغيره) عندما كان يعمل السيد الحسني مع السيد الصدر(قدس سره) في البرّاني.*

وكان سيدنا الحسني (دام ظله) معروفا ً لدى المراجع , منهم الشيخ الفياض بالعلمية الكبيرة حيث صرّح الشيخ (دام ظله) (قبل تصدي سماحة السيد الحسني للمرجعية) أكثر من مرة "ما مضمونه":- {إن أفضل طلبتي هو السيد الحسني} أو { هو الطالب المتميز عندي} .

وقد أشاد الشيخ اليعقوبي أيضا ً (برسالة خطية)[1] التي أرسلها الى السيد الحسني(دام ظله) أثر ردّهُ على كتاب (القول الفصل) للشيخ وكتب "ما مضمونه":- { وقد اطلعتُ على بعض موارد الكتاب (أي الفصل في القول الفصل) ليس كلها طبعا ً .... وقد احتوى الكتاب على بعض الملاحظات الصحيحة وهذا ما لا يخلو منه أي جهد لغير المعصوم .... لو فكرت بطرح أفكاره (أي القول الفصل) على نحو البحث الخارج فسأتناول حينئذ تلك الملاحظات... وأنت ممن يؤمل له مستقبل زاهر بإذن الله تعالى} وقد أشاد الشيخ محمد جواد مهدوي بكتاب (الفصل في القول الفصل) للسيد الحسني(دام ظله) وقال "ما مضمونه":- { **بأنَّ الردود فيه تامة**} علماً أنها لإبطال مباني الشيخ اليعقوبي جملةً وتفصيلاً وقال أيضاً "ما

---

١) راجع الرسالة الخطية التي أرسلها الشيخ اليعقوبي للسيد الحسني (دام ظله) .

مضمونه":- { إن البحث (أي الفصل في القول الفصل) دال على إجتهاده} مع العلم ان الشيخ اليعقوبي قد جعل الشيخ المهدوي حكماً بين البحثين (أي كتاب القول الفصل للشيخ اليعقوبي وكتاب السيد الحسني الفصل في القول الفصل) حيث صرّحَ الشيخ اليعقوبي الى أن شهادة استاذي الشيخ المهدوي هي الفصل بين البحثين ,

وسُئِلَ الشيخ محمد جواد المهدوي (عن الفكر المتين) فقال "ما مضمونه":- { لم أقرأه وليس مهمتي الرد إنما هي مهمة الشيخ الفياض (دام ظله)} [1].

وقد أشار سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد حسين آل نوري الموسوي(دام عزه) الذي هو أحد طلاب السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) بأعلمية السيد الحسني(دام ظله) وولايته لأمرة المسلمين ، بعد إطلاعه على بحوث السيد الحسني(دام ظله) مقارنةً مع بحوث السيد الحائري والسيد الهاشمي والشيخ الفياض(دام ظلهم) والسيد الصدر الثاني والسيد الصدر الاول(قدس سرهما) ،

وكذلك قد شهد للسيد الحسني بالإجتهاد والأعلمية والولاية سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ أحمد التبريزي(دام عزه) أحد طلاب البحث الخارج عند سماحة آية الله العظمى السيد وحيد الخراساني(دام ظله)[2] وقام بتدريس بحوث السيد الحسني في(قم المقدسة) وترجمتها الى اللغة الفارسية ،

وكذلك سماحة آية الله الشيخ حازم السعدي وسماحة اية الله الشيخ باسم الزيدي وسماحة اية الله الشيخ هادي البديري وسماحة اية الله الشيخ رياض الكرعاوي وسماحة اية الله الشيخ غسان البهادلي(دام

---

١) هذا المعنى من الكلام وغيره سمعه الكثير من الثقات ممن واصل الشيخ المهدوي وسأله عن ذلك .

٢) هو أحد مراجع الدين المعروفين في إيران .

ظلهم) اللذين هم من طلبة السيد الحسني(دام ظله) قد صرّحوا بأعلمية السيد الحسني(دام ظله) على باقي العلماء في خارج وداخل النجف بعد إطلاعهم على بحوث العلماء المتصدين للمرجعية بالإضافة الى أن ثلة اخرى من طلابه قد شهدوا له(دام ظله) بالإجتهاد والأعلمية.

٨ -إشارة السيد الشهيد الصدر الثاني (قدس سره الشريف) للسيد الحسني (دام ظله):

قد أشار السيد الصدر(قدس سره) مرات عديدة عندما يُسئل عن أفضل طلبته كان يقول " ما مضمونه":- { ان السيد الحسني هو أفضل طلابي} وقد ذكر السيد الصدر(قدس سره) في لقاء مُسَجَل (اللقاء الثالث) :- {... **أنا قلت أن جناب السيد كاظم الآن هو الأعلم (إله باب وجواب) أما في حينه لعله سيكون بعض طلابي هو الأعلم , ليس مجتهداً فقط بل أعلم فحينئذٍ يجب (يعني) الرجوع إليه تقليداً وقيادةً (لو صح التعبير) وانتهى الحال}** ولم يكن من طلاب السيد الشهيد(قدس سره) مَنْ لديه حظ من العلم والجهاد مثل سماحة سيدنا الولي(دامت بركاته) حيث أشكل على مباني السيد الخوئي والشيخ الفياض والسيد محمود الهاشمي والشيخ اليعقوبي فضلاً عن إشكاله على استاذه السيد الصدر الثاني(قدس سره) ليثبت بذلك علميته الكبيرة , ولم يستطع أحد أن يرد الإشكالات طبعاً [1] , ولاحظ عزيزي كلام السيد(قدس سره):- (...هو الأعلم.... بل الأعلم ...) ولا يوجد من طلبة السيد من

---

١) وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على علمية السيد الحسني(دام ظله) وعلى تمامية إشكالاته ومبانيه .

إدّعى الأعلمية وإثباتها بالدليل وأبدى استعداده لإثبات ذلك وتحدى الجميع حتى بالمناظرة لا يوجد إلا السيد الحسني هو صاحب دعوى الأعلمية .

٩ – تدريسه في الحوزة :

كان سماحة السيد الحسني (دام ظله) قد درّس المنطق واصول المظفر والكفاية ومن ثم فتح البحث الخارج (الاصولي) وسمّاه (البحث الاستدلالي الابتدائي) وقد سُجل البحث , وكان معروفاً لدى الأوساط الحوزوية ان أقوى بحث هو بحث السيد الحسني حتى أنه كان لا يحضر هذا البحث إلا المتمكن من الكفاية وكان يحضر لديه (٢٠) طالباً لكن بمجرد ما إدّعى السيد المرجعية والأعلمية وقسوة الظروف الأمنية وغيرها التي مرت بها مرجعية السيد حتى أخذوا بمحاربة ومضايقة وحتى قطع رواتب الطلاب الذين يدرسون عند السيد الحسني(دام ظله) ولم يبقَ في تلك الفترة إلا طالب واحد وهو جناب اية الله الشيخ حازم السعدي (دام ظله) , وقد فتح السيد الحسني(دام ظله) البحث الأخلاقي (كمقدمة للبحث الخارج) وقد اشترط بدخول البحث الخارج أن يكون الطالب قد قرر لاستاذه وفهم مطالبه وأنه يشهد بالحق ويقسم بذلك .

١٠ – صلاة الجمعة :

عندما كان السيد الشهيد الصدر الثاني (قدس سره) يصلي الجمعة في مسجد الكوفة كان له عدد من الوكلاء يصلّون الجمعة في اماكن مختلفة من العراق ومنهم السيد الحسني (دام ظله) حيث بعثه السيد الشهيد(قدس سره) الى مدينة الحلة لإمامة صلاة الجمعة هناك وقد

صلى سماحته(دام ظله) بأهل الحلة في مقام الإمام علي(u) في منطقة الشاوي قرابة تسع جُمَع إلى ان منعه أزلام صدام من إقامتها ، وهذا مما لا يخفى على الجميع وخاصة مقلدي السيد الشهيد(قدس سره) في الحلة وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على ان السيد الصدر(قدس سره) كان يعتبر السيد الحسني من طلابه الثقاة العدول وممن يستطيع تحمل المسؤولية .

وبعد إستشهاد السيد الصدر(قدس سره) في زمن النظام البعثي لمْ يتصدَّ أي مرجع ديني الى صلاة الجمعة سوى السيد الحسني(دام ظله) ، حيث أوصى السيد الصدر(قدس سره) بصلاة الجمعة بعده قائلاً: ((استمروا على صلاة الجمعة حتى لو مات السيد محمد الصدر لأنه لا يجوز لكم ان تجعلوا موت السيد محمد الصدر سبباً وذريعة لذلة الإسلام والتشيّع وتفرّق الكلمة وكثرة المشاكل))[1] ، ومن هذا المعنى نستنتج ان السيد الحسني(دام ظله) يمتلك من العلم والشجاعة ما يؤهله لقيادة الأمة ، وانه لا تأخذه في الله لومة لائم وهذه هي الأخلاق التي دعا إليها أئمتنا الأطهار(عليهم السلام) .

وكانت صلاة الجمعة التي أقامها السيد الحسني(دام ظله) بعد إستشهاد السيد الصدر(قدس سره) في النجف الاشرف والتي سُميت (جمعة الأقصى) السبب الرئيسي للإعتقال الأول لسماحة السيد الحسني(دام ظله) والتي اعتبرها النظام البائد تحدياً صريحاً وعلنياً لمنع صلاة الجمعة لا سيّما أن السيد أقامها وترديد الشعارات التي كان يرددها السيد الشهيد(قدس سره) وتلك الشعارات هي صوت الحق الذي صرخه بوجه الظلم والطغيان .

---

١) خطبة ٢٧ .

١١ –المناظرة :

بعد ان تزايد عدد مقلدي السيد الحسني(دام ظله) ازدادت التساؤلات والاستفسارات ، وعلى أثر الضغوطات من قبل الناس (حيث يسألون المشايخ لماذا لا تناظرون السيد الحسني وتنهون الموضوع إذا كنتم فعلاً تعتقدون بعدم إمتلاكه الدليل العلمي) ، وخلال هذه الفترة أجاب المشايخ ..... على استفتاءٍ وُجِّهَ إليه من بعض مقلدي السيد الحسني(دام ظله) فأجاب:- ((أنا مستعد أن أختبر السيد الحسني في الكفاية " أي في بحث الكفاية للأخوند " فإذا نجح السيد الحسني بهذا الاختبار فإنّي أعترف بأنه((**مجتهد**)) فأجاب السيد الحسني(دام ظله) ردّاً عليه (ما مضمونه):- ((إني موافق على شرط أن أختبره كما يختبرني حتى نرى مَنْ هو دون المستوى ؟ ويجعل بيننا حكماً هو يختاره على ان يكون هذا الاختبار وما يترتب عليه ممضياً من قبل الشيخ الفياض(دام ظله))) ، وأشار السيد الحسني (الى ان هذا الأمر فيه خديعة واحتيال لأنه هل يُعقل أن يعترف ويقرّ الشيخ لي بالإجتهاد بمجرد أن أجتاز امتحان الكفاية فهل الضابطة عند الشيخ .... في الاجتهاد هو اجتياز إختبار الكفاية فقط !!!! إنّا لله وإنّا إليهِ راجعون) .

وقد وافق الشيخ ... على ذلك وحدد ساعة الاختبار والمكان ، وأرسل الى السيد الحسني الدعوة بالحضور في جامع الترك في اليوم الأول من شهر جمادي الأول في الساعة العاشرة صباحاً , وكتب السيد الحسني(دام ظله) خمسة أسئلة في الاصول وأعطاها الى احد المشايخ وقال له (ما مضمونه):- (**إذا لم آتِ الى الجامع**

لسبب أو آخر , لأنني سأمنع بالتأكيد من الوصول الى الجامع فاعرض هذه الخمسة أسئلة عليهم وإعطهم مُهلة لمدة أسبوع وليتعاونوا على حلها وليستعينوا بمن شاؤوا) وقد جعل السيد الحسني هذا الاختبار لكشف المؤامرة المحاكة من قبل المرتزقة ، وقال السيد الحسني(دام ظله):- **((وخذ منهم الأسئلة الموجهة لإختباري وسيأتي الرد خلال ساعة من وصول الأسئلة وبخلافه أعتبر خاسراً وهم بخلاف السبعة أيام يعتبرون خاسرين))** وفعلاً في الليلة الاولى من ذلك الشهر طُوِقَ بيت السيد الحسني(دام ظله) ومُنِعَ من الخروج من داره وفي صبيحة اليوم الأول من شهر جمادي الأول طرق الباب (أزلام أمن صدام) فخرج إليهم السيد الحسني(دام ظله) وكانت السابعة صباحاً فقال المسؤول الأمني:- (اننا نريد منك بعض الاستفسارات ونذهب فقط) ودخلوا الى البيت وقالوا للسيد الحسني (لماذا تزعج العلماء بالمناظرات , فقد جاءت تبليغات من السلطات العليا بإعتقال كل من يسأل عن المناظرة مع الحسني (وفعلاً اعتُقِلَ العديد من المكلفين) , وانهم (أي رجال الأمن) قدموا لتطويق البيت من الليل من أجل منع السيد(دام ظله) من الخروج الى مكان المناظرة ، وأطالوا الحديث ، واخذوا يساومون السيد الحسني على ان يتعاون مع الدولة بإعطائه مغريات كثيرة ، وكان الرفض القاطع من السيد الحسني(دام ظله) لأن بهذه المساومة خيانة لخط الشهيدين الصدرين(قدس سرهما) وللدين والمذهب وخيانة لخط الإمام المعصوم(**u**) ، ولم يخرج رجال الأمن إلا في الساعة الثانية عشرة ظهراً أي بعد إن إطمأنوا بفشل المناظرة .

وبهذا يكون عدم حضور السيد الحسني(دام ظله) الى جامع الترك هو إنسحابه من المناظرة وبطلان دعواه ، لكن السيد(دام ظله) كان

متوقعاً لهذا المخطط ، لذلك كما (ذكرنا سابقاً) فقد كشف سماحته (دام ظله) المخطط, فلم يأتي الشيخ .... الى جامع الترك .

١٢ـ محاربة الاعداء للسيد الحسني (دام ظله) :

كان السيد الحسني(دام ظله) قبل إدعائه للمرجعية والأعلمية محبوباً وكانوا يقولون "ما مضمونه":- { أن السيد الحسني يمثل أخلاق الحوزة وصاحب علمية كبيرة } لكنه عندما تصدى للمرجعية والأعلمية بدءوا حربهم على السيد بشتى الأساليب والطرق وإثارة الأقاويل والشبهات والتهم , وتعرض لشتى المظلوميات من قبل شتى أصناف المجتمع

وقالوا:- استعجل .
وحاربوا كل من يدرس عند السيد وكل من يقلد السيد الحسني بمختلف المضايقات المعنوية والمادية
وقالوا:- مجنون ,
وقالوا: - سارق لبحوث أستاذه السيد الشهيد الصدر(قدس سره) ,
(حاشاه طبعاً هذا حد قولهم وافترائهم)
وقالوا:- متوهم ,
وقالوا:- ليس بسيد ,
ومنهم من قال:- قد أشكلنا على كتاب (الفكر المتين) الكتاب الاصولي العالي للسيد الحسني وان هذه الإشكالات لا حاجة لإظهارها لأنه غير مهم (أي السيد الحسني" دام ظله") فهؤلاء هم الذين حاربوا السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) وقالوا انه اسرائيلي وعميل لأمريكا ... الخ , وحاربوا السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) وقالوا انه يعمل لحكومة (صدام)

وأنه طفولي وساذج (حاشاه طبعاً) وقالوا ان صلاة الجمعة فتنة[1] ((وهذا ما عاشه كل أو جُل الشعب العراقي وقد لاحظنا جميعاً معاناة الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) من هؤلاء وقد تعودنا وتعود المجتمع منهم ذلك)) .. فهؤلاء لم يكتفِوا بالكلام على الصدرين(قدست أسرارهما) والسيد الحسني (دام ظله) بل وصل بهم الأمر الى إبلاغ حكومة الطاغية صدام أن السيد الحسني إرهابي ولديه حزب (حزب الحسني) أو (حزب أنصار المهدي) وسيقوم بثورة ضد الحكومة (أنقذونا من الصدر الثالث) وفعلاً اعتُقِلَ السيد الحسني ثلاث مرات وفي المرة الثالثة حُكِمَ عليه بالإعدام ولكن هيهات ان يطفئوا نور الله , كما قال تعالى:- **[يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ]**.

١٣ – لا للسب نعم للنقاش العلمي :

ومع كل ما قاموا به من المحاربة والمقاطعة والطعن والسب والافتراء على السيد الحسني(دام ظله) فإنه كان يوصي مقلديه أن لا يسبّوا العلماء ولا يجيز سبّهم وكانت له مقولة يرددها عن مقولة أمير المؤمنين(**u**):- **{ إني أكره أن تكونوا سبابين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر .. وقلتم اللّهم إهدهم من ضلالتهم حتى يُعرف الحق } .**
وقد طرح دليله التام الى الساحة العراقية من أدلة ومؤيدات منها دعواه استعداده الى المناظرة حيث قال سماحته:- { .... **وليحددوا الزمان والمكان وليختاروا الموضوع وأنا مستعد أن آتي إلى**

---

١) راجع خطبة الجمعة رقم / ٢٧ للسيد الشهيد الصدر(قدس سره) في مسجد الكوفة .

بيوتهم وليختاروا لجنة التحكيم وأنا أكتب الحكم لصالحهم وليستعينوا بمن شاءوا} ويقول السيد:- { **حتى ترون الفارق العلمي بيني وبينهم وتنكشف المهزلة العلمية أمام الجميع** } .

١٤ -إلزام الحُجة:

وليس ذلك فقط بل أرسل السيد(دام ظله) بحوثه الاصولية والفقهية الى فقهاء وعلماء الحوزة(حفظهم الله) وطالبهم بالرد ولكن لم يقوم أحد منهم بالرد لحد الآن، وقد بقى (الفكر المتين) لدى احدهم قرابة (٨) أشهر وعندما سُئل عنه (أي الفكر المتين) قال:- (**إن إشكالاته منطقية وستُرَد في المستقبل....**) ولم يردّوا الى يومنا هذا بعد زوال النظام البعثي ولحد الآن حيث زوال التقية كما يقول البعض عندما يسال عن عدم الرد وهذا يدل بشكل واضح على تمامية بحوث السيد الحسني (دام ظله)

وقال السيد الحسني(دام ظله) أيضاً:- ورد عن أمير المؤمنين(**u**) في كتاب له الى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة الى البصرة مما جاء فيه:- { **أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي خَرَجْتُ عَنْ حَيِّي هَذَا إِمَّا ظَالِماً وَإِمَّا مَظْلُوماً وَإِمَّا بَاغِياً وَإِمَّا مَبْغِيّاً عَلَيْهِ وَأَنَا أُذَكِّرُ اللَّهَ مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي هَذَا لَمَّا نَفَرَ إِلَيَّ فَإِنْ كُنْتُ مُحْسِناً أَعَانَنِي وَإِنْ كُنْتُ مُسِيئاً اسْتَعْتَبَنِي** }

وأنا العبد الحقير الذليل المسكين المستكين ألزم الجميع الحجة أمام الله سبحانه وتعالى بالنفر إليَّ فإن كنت مشتبهاً أو متوهماً أو خاطئاً فيجب تنبيهي الى ذلك وإثبات ذلك بالطريق العلمي والأخلاقي والشرعي دون توجيه السباب واللعان والافتراء ,وإن كنت على حق فيجب على الجميع الانتصار لهذه القضية لأنها تمثل خط ومنهاج علي بن أبي طالب(u) ومن وقف في وجه

الحق فإنه يقف بوجه علي(u) وبوجه الحسين(u) فذلك الواقف كمعاوية ويزيد .

١٥ – أساليب المحاربة :

ومن أساليب الحرب ضد السيد الحسني(دام ظله): -

١ - فقد قاموا بمضايقة وبمحاربة العديد ممن يقلد السيد الحسني أو يدرس عنده أو يدع له وبث الإشاعات عليهم وتشويه سمعتهم أو الطعن بهم وتفسيقهم إضافة إلى المحاربة أو المضايقة الاجتماعية أو الأمنية وحتى المادية من قطع رواتب أو غيره .

٢ – التعتيم الإعلامي :

قاموا بحملة تعتيمية على السيد الحسني(دام ظله) فكل من يسأل عنه(دام ظله) يقولون له بأننا لا نعرفه وإذا دار النقاش يبدأون بالسب والشتم والطعن فينكشف زيفهم وكذبهم بأنهم كانوا يعرفونه لكن يريدون إخفاء الحقائق عن الناس تعتيماً على قضيته وكانوا يُحذّرون أصحابهم وأذنابهم من السيد(دام ظله) بصفته الخطر الوحيد على المذهب .

٣ – صدور فتاوى بحرمة قراءة الكتب وسماع الكاسيتات ومشاهدة الأقراص الفديوية للسيد الحسني(دام ظله) لأنها بنظرهم كتب ضلالة وهذا ما سمعه جُل من سمع بقضية السيد(دام ظله) وكل من ذهب إليهم مستفسراً عن قراءة كتب السيد الحسني(دام ظله) , ولم يكتفوا بذلك بل بادر رجال بزي الحوزة بالذهاب الى المكاتب

وحذروا أصحاب المكاتب من عدم جواز بيع الكتب والإصدارات للسيد الحسني(دام ظله) .

٤ – محاربة الطباعة والنشر لكتب السيد الحسني(دام ظله) أما بالرشوة وأما بالتهديد وقد أُلقيَ القبض على الذين كانوا يطبعون للسيد الحسني من قبل رجال الأمن الصدامي بتبليغ من عملائهم .

٥ – سحب إصدارات السيد الحسني(دام ظله) وحرقها بذريعة أنها كتب ضلالة ويجب بذل الجهد للتخلص منها .

٦ – جواز قتل السيد(دام ظله) :
حيث أُصدرت فتاوى وإلى الآن بجواز قتل السيد الحسني(دام ظله) لأنه رجل ضلالة وانه سيحارب الإمام المهدي(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) (حاشاه عما يقولون) وعلى أثر هذه الإفتراءات والجهل المتفشي في المجتمع قد هوجم السيد الحسني(دام ظله) في أحد الأيام من بعض المرتزقة الرعاع الذين ينعقون مع كل ناعق لكنهم فوجئوا بوجود أناس كثيرين في (البرّاني) وكان هؤلاء المرتزقة يحملون الحراب والسكاكين وعندما تفاجئوا بكثرة الناس قالوا نريد أن نتناظر مع السيد الحسني فخرج إليهم السيد الحسني(دام ظله) بنفسه غير مبالٍ بما يحملون وبيّنَ لهم " ما مضمونه":- **{ ان الذي يريد أن يناظر لا يأتي حاملاً السلاح بل يأتي مسالماً }** فتكبكبوا ورجعوا خاسئين الى أوثانهم خائبين خاسرين .

٧ – الشكوى عند النظام البائد :
بعد أن يئس أصحاب الباطل من محاولات قتل السيد(دام ظله) فكرياً وإجتماعياً سعوا وبحقد واضح الى إبلاغ السلطات الأمنية

الصدامية عن كل من يناقشهم (من المكلفين) وعلى سماحة السيد الحسني(دام ظله) أيضاً , (**وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً**) على السيد الحسني (خلصونا من الصدر الثالث) لأنه يمثل خطراً على مصالحهم ويجب تصفيته بالحال وقد وُجِدَ بعد سقوط النظام في مديرية أمن النجف ملف خاص بالسيد الحسني يقول فيه مدير أمن النجف المقبور المدعو (حسين دعوة) " ما مضمونه":- **{إن هذا الرجل يحمل علمية محمد باقر الصدر وتخطيط وشجاعة محمد صادق الصدر يجب تصفيته في الحال لأنه يُشكّل خطراً علينا}** وكانت قوات النظام الحزبية والأمنية قبل إعتقالها للسيد الحسني(دام ظله) تمنع الناس من الذهاب الى (براني) السيد بشكوى من قِبَل البعض بحجة أنه يُحرّض الناس للمناقشات ويربك الوضع بالمناقشات وقامت باعتقال الكثيرين والإفراج عنهم فيما بعد وذلك بعد تهديدهم وترهيبهم وكانوا يقولون:- {التفوا حول الشيخ اليعقوبي , أليس الشيخ اليعقوبي من طلاب الصدر } وكانوا يقولون أنه ليس بسيد , وكل ما صدر من أزلام النظام (سبحان الله) هو نفسه صدر من أعداء السيد وكأنهم يستلمون الأوامر من سلطة البعث فالبعث يثير الإشاعات وهم يزمرون بها أو العكس !

ولم يكتفوا بهذا التشنيع إلى أن زجّوا (بشكل مباشر أو غير مباشر وعن سبق إصرار) بالسيد الحسني في السجن مع ثلة من أصحابهِ وحُكِمَ على السيد بالإعدام وقد سلَّط الله ظالماً على ظالم (لأن الظالم سيف من سيوف الله ينتقم به من الظالمين) ولم يُنَفذ ْ الحكم وشاء الله ما لم يشاؤا , وقد كان السيد(دام ظله) في السجن يكرر عباراته:- **{ بأنَّ النظام سيزول إن شاء الله هذا العام }** وهذه من كرامات السيد عند الله , وقد كان يقول السيد (دام ظله) للسجناء المحكومين(الذين حُكِموا بعد فترة العفو بعدة

سنوات) بأنه:- (**لا تحزنوا لن تقضوا أكثر من أربعة أشـــهر إن شاء الله تعالى)** .

١٦ – جهاده ضد السلطة :

لم يكن السيد الحسني(دام ظله) يدعو الى الدليل العلمي والأعلميـــة فحسب بل كان يحث على الجهاد ضد سلطة النظام السابق داخـــل السجن كما في خارجه ونذكر هنا بعض المواقف :-

أولاً :- كان السيد(دام ظله) قبل إعتقاله بأكثر من شهر يرتدي الكفن (وهو يستقبل الناس) غير مبالٍ للحشود الصدامية حول داره وكان يردد ويقول " ما مضمونه":- **{كل من إلتحق بهذه القضية فليُـبح دمه}** وكذلك قال :- **{نحن لا نريـد أن يلتحـق بهـذه القـضية الجبان}.**

ثانياً :- كان السيد الحسني(دام ظله) في لقاءاته الأخيـرة – قبـل الإعتقال – مع الناس يقول لهم "ما مضمونه":- **{ اتمنـى أن انـال الشهادة نصرة للإمام المعصوم (عليه السلام وعجل الله فرجـه) عسى أن يصحى الشعب العراقي من غفلته وأكون فداءاً للإمـام المعصوم(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) ولكي لا يُظلـم الإمام(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) كما ظـُلِمَ الشهيدين الصدرين(قدست أرواحهم الزكية) وكما ظـُلمتُ وعسى أن يكـون بقتلي ثورة ضد الظلم وصحوة للعراقيين , فليكن الكـل مـستعداً للموت , متساوياً عنده الموت والحياة إستعداداً لنصرة الإمام(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) }** .

ثالثاً :- إن سلطة النظام السابق كانت دائماً ومراراً تحاول إغـــراء السيد الحسني(دام ظله) بعبارات { ... إننا سنوّفر لك إعلاماً كبيراً , وإننا سنسمح لك بالطباعة وإقامة صلاة الجماعة والجمعة ونسلّمك المدارس الحوزوية والإقامات عـــــلى أن تـــنفّذ لنا مطالبنا وهي (العمالة لهم وخدمة مصالحهم بالسكوت عن الظلم وعدم تحـــريض الناس ضد الدولة وعدم إحياء سيرة الصدرين الشهيدين " قدس الله روحيهما ")} هذا وقد عجزوا عن إقناع السيد(دام ظله) بما يريدون مما أدى بهم الحال إلى إعتقال السيد الحسني(دام ظله) .

رابعاً :- قبل إعتقال السيد(دام ظله) كان ضابط الأمن الرائد المجرم (عبد الزهرة) يتردد على السيد الحسني في (البراني) ويقول للسيد "ما مضمونه":- { وحّد بداية رمضان مع العلماء ومعنا والعيد أيضاً } فكان السيد(دام ظله) يقول "ما مضمونه" :- **{ أنا صـــاحب دليـــل وإذا لم يثبت الدليل على رؤية الهلال لا أُصـــرّح برؤيـــة الهـــلال تماشياً معكم}** وكان يقول له المجرم المقبور (عبد الزهرة) أيضاً: { صرّح بفتاوى تساند الحكومة العراقية وتشيد بـــ(صدام) , وصرّح بجواز التطوع للقتال معنا ضد الأمريكان } وكان السيد(دام ظلـــه) دائماً وأبداً لا يستجيب لهم , وحتى في مديرية الأمن العامة وتحت التعذيب لم يكن السيد(دام ظله) يستجيب لمطالبهم .

خامساً :- إن السيد الحسني(دام ظله) أصدر فتوى ضـــد النظـــام السابق وهو في داخل العراق ، حيث كان يعيش معاناة العـــراقيين المضطهدين كما فعل الصدران الشهيدان(قدست أرواحهما الزكية) .

سادساً :- (ليلة الاعتقال) ليلة ١٧على ١٨ من شهر شوال ١٤٢٣هـ ، كان سماحته (دام ظله) منشغلاً في ذكر الله منقطعاً عن العالم جالساً في أحدى غرف المنزل ، وقد تطوع بعض الاخيار المؤمنين للمبيت

في دار السيد بعد إلحاح شديد منهم هذا وقد طوق منزل السيد من قبل ازلام النظام ، وبعد منتصف الليل قطع التيار الكهربائي عن منزل السيد(دام ظله) وسمع صوت في سطح المنزل ففزع الاطفال ابناء السيد(دام ظله) واذا بقوات مدججة بالسلاح تنزل الى داخل البيت من السطح بوحشية قاصدين سماحته(دام ظله) فنهض المؤمنون ليدافعوا عن مرجعهم لكنهم تفاجئوا بأن السيد(دام ظله) قد اصبح قيد الاعتقال ، فأمرهم السيد (دام ظله) بأن لا يتصادموا معهم وقد تم اعتقالهم أيضاً مع سماحته .

سابعاً :- وفي فترة الإعتقال المشؤوم واجه السيد(دام ظله) في سجنه معاناة شديدة حيث عُذِبَ أشد التعذيب من أجل التراجع عن قضيتهِ وتصديه للمرجعية أو فسح المجال له بشرط التعامل معهم وعلى أن يعطوه قيادة الحوزة فأبى مولانا(دام ظله) إلا أن يكون حُرّاً , وكان المقدم المجرم المدعو (سعد اللهيباوي) اللعين يقول للسيد الحسني(دام ظله) "ما مضمونه":- { إذا لم تتعاون معنا سنجلب أهلك ونعذبهم أمام عينيك وإذا لم تتعاون معنا فنحن سنجعل أيامك سوداء} وكذلك فعل الرائد المجرم (خالد المشهداني) الفاسق الفاجر وكذلك النقيب المجرم (راضي) الخُنثى بتصرفاته والمجرم الملحد العقيد (عبد الله) مدير الشعبة السياسية الذي له دور رئيسي في تعذيب السيد الحسني(دام ظله) بنفسهِ أو يأمر أزلامه فعل ذلك وكان المجرم العقيد يهدد ويقول ويكرر دائماً "ما مضمونه":- { أنا بيدي عذبت محمد باقر الصدر واخته بنت الهدى وأخذت منهما الإعترافات بالقوة فهل تريد أن تعصي وتعاند مثل محمد باقر الصدر} .

والكلام يطول عندما نتحدث عن المجرمين الملحدين الكافرين: العميد (فهمي) / مدير شعبة التحقيقات , والعميد أو العقيد (حجي عزيز) / مدير شعبة الدراسات .
وكما ان السيد الإمام الشهيد محمد باقر الصدر(قدست روحه الطاهرة) كذلك السيد الحسني(دام ظله) لم يتوسل بهم ولم يرضخ لعذابهم وأساليبهم القذرة بل على العكس من ذلك لم يزده الضغط إلا إصراراً وصموداً فعندما كان يتمرّض السيد(دام ظله) لا يخبر أحداً بأنه مريض ولا يقول لهم أو أن يطلب منهم أن يعالجوه أو يجلبوا له دواءاً فكان سيدنا المفدى عزيزاً أبيّاً متخذاً من مقولة جده الإمام الحسين(**u**):- {هيهات منّا الذلة } شعاراً له .
وقد شاهد السجناء كثيراً من شجاعة السيد(دام ظله) وصموده العجيب وكان(دام ظله) يُشجّع أصحابه ويُشدد من أزرهم ويروي لهم معاناة السيد محمد باقر الصدر(قدست روحه الزكية) وأصحابه ومواقفهم الباسلة بوجه النظام وما تعرضوا له من أشد أنواع التعذيب في السجون وكان يقول "ما مضمونه":- **{ فلنجعل من السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) وأصحابه قدوة لنا}** حتى يَئِسَ هؤلاء من مواقف السيد(دام ظله) التي أتعبتهم حتى قال عنه الملعون (مقدم سعد) , حيث كان يقول :- (للرائد خالد المشهداني) وهو مسؤول التحقيق المباشر عن السيد(دام ظله) "ما مضمونه" :- { السيد الحسني (عنودي)[1] ولا ينفع معه التعذيب والترغيب , يجب رفع تقرير الى الأستاذ نطلب فيه إعدامه} وفعلاً حصلت الموافقة على هذا الفعل الشنيع لكنهم أجّلوا الحكم الى إشعارٍ آخر خوفاً من ردود فعل عنيفة من أتباع السيد الحسني , وحصل فعلاً (رد الفعل) عندما سَرَّبَ أزلام النظام خبراً مفاده إعدام

---

١) كلمة باللغة العامية معناها مُعاند .

السيد الحسني ولعدة مرات من أجل جس نبض الناس وردود أفعالهم ومن ردود الأفعال حادثة العاشر من محرم / ١٤٢٤هـ (في كربلاء) وقبلها مظاهرة أهل الحلة أمام (برّاني) السيد الحسني(دام ظله) ومعهم العديد من أهالي النجف والديوانية وكربلاء وكذلك ما حصل في مسجد الكوفة من إقامة صلاة الجمعة (الممنوعة في زمن النظام) حيث طالب سماحة آية الله الشيخ حازم السعدي وعدد من مقلدي السيد الحسني(دام ظله) وفي خطبة صلاة الجمعة بإطلاق سراح السيد الحسني(دام ظله) وكان مسجد الكوفة في ذلك اليوم مملوءاً بالزائرين (الايرانيين والهنود وغيرهم) وهذا ما سبب إرباكاً لأزلام النظام خصوصاً وأنهم لا يريدون إبراز جرائمهم أمام العالم في هذه المرحلة الحساسة التي كانت تلوح بالافق التهديدات الأمريكية على النظام وكذلك المنشورات التي أُلقيت في مديريات الأمن والفرق الحزبية بأن إعدام السيد الحسني(دام ظله) سيولد ثورة في وجوه النظام وسلطتهم فأرادوا تهدئة الوضع الخارجي وكذلك تفاجئوا وعلى حين غرة بقرار بوش بغزو العراق فأشغلهم وقت الضربة العسكرية وتركوا قضية السيد(دام ظله) معلقة وقاموا بتأجيل حكم الإعدام , وإتجهوا نحو الإجراءات والتحضيرات لصد الغزو الأمريكي .

ثامناً :- وفي مديرية الأمن العامة أضرَبَ السيد الحسني(دام ظله) عن الطعام لمدة خمسة وثلاثين يوماً إحتجاجاً على المعاملة القاسية مع أصحابه وتهديداً للسلطة بإنتخابهِ الموت حتى يُثير مشاعر الناس ويحرّضهم ضد السلطة في داخل السجن وخارجه حتى ارغمهم على التنازل والتنازل .
وبدأوا بتحسين معاملتهم مع السيد(دام ظله) بعد إعتصامه وإضرابه عن الطعام حيث جاء أمراً من القيادة اللعينة بالحفاظ على حياة

السيد(دام ظله) خوفاً من ردود الأفعال ولحين مجيء الفرصة المناسبة لتنفيذ حكم الإعدام به وبأصحابه ولهذا كان في فترة الاعتصام يُؤْخَذ السيد الحسني(دام ظله) بالقوة الى المستشفى ويُكبَّل ويُقيد على السرير وتوضع له قناني (المُغذي) لأنه كان يرفضها ويُخرج الابرة (أبرة المغذي) عندما لا يكون مُقيداً ومكبلاً وبدأوا يقدّمون التنازلات فغيّروا المعاملة نسبياً معه ومع أصحابه , وكفّوا عن مناداة السيد(دام ظله) بـ(محمود) أو (شيخ محمود) وصاروا يقولون (سيد محمود) و (سيدنا) .

تاسعاً: - هذا ولم يكتفِ السيد بالإعتصام بل قام بتحريض السجناء في سجن (أبي غريب) بالإعتراض على السجّانة المجرمين والتذمر عليهم وأرسل أنصاره ليهيجّوا مشاعر السُجَناء لثورة داخل السجن , وقد نجح سيدنا المجاهد(دام ظله) بشحذ همّة السجناء وإعلان إعتصامه في (سجن الطوبجي)[1] وكسر الزجاج وكسر الأسرّة وكسر باب السجن وقد أدى هذا الى إرعاب رجال الأمن مما أثمر عن إخراج أنصار السيد وأصحابه لكن السيد الحسني (دام ظله) بقي ولم يُفرج عنه لأنه يمثل خطراً كبيراً وإن أصحاب السيد يمثلون يده في السجن فأرادوا ان يكسروا يد السيد والتمكن من السيطرة على الوضع .

لكن الله أنعم على المسلمين بخروج السيد الحسني(دام ظله) بعد سقوط بغداد بثلاثة أيام من خروج أصحابه أي في يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٩ م - الموافق ٧ / صفر الحرام / ١٤٢٤ هـ وتخلص من قيود وسجون النظام البعثي وأي يوم هذا حيث خرج السيد الحسني في نفس اليوم الذي أُعدِمَ بهِ السيد محمد باقر الصدر(قدس سره) وأُخته آمنة بنت الهدى(رضوان الله عليها) حيث

---

١) نُقِلَ السيد الحسني (دام ظله) إلى أكثر من سجن .

زال النظام البعثي وحكم صدام ، وانتصرت دماء الصدرين والشهداء وانتصرت صرخة الحق ، حيث بصرخة الصرخي المؤمن المجاهد أزالت عرش صدام وإلى الأبد ، وندعو الله أن تكون بركات وكرامات وفضل هذا السيد(دام ظله) أن تزيل أميركا واذنابها الى الأبد ويزول كل ظالم وقف متربصاً لأولياء الله الصالحين .

هذا وبعد محاولاتهم الفاشلة بنقل السيد(دام ظله) الى بعقوبة لكنهم فوجئوا بأن القوات الأمريكية قد حاصرت بغداد من كل الجهات , قال تعالى:- **[ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ]** الأنبياء / آية (٩).

وخوفاً من إنتقام السجناء والناس وهجومهم عليهم هرب أزلام النظام تاركين أسلحتهم وملابسهم العسكرية فإنتصر المظلومون السجناء والشعب العراقي كله والمسلمون والناس أجمعين , وإنهزم ازلام النظام البعثي خائفين من سطوة سلاح الجيش الأمريكي وغضب الشعب العراقي { **وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ**} هذا ولم يكتفِ أصحاب الباطل فاليوم نفس الظلم والأحداث والاعتداءات والمؤامرات والحرب مستمرة من المحتلين وأذنابهم ضد السيد الحسني(دام ظله) وأصحابه ما دام يقول الحق ولا يجامل الباطل ولا يسكت عن الظلم والضيم وحق المساكين في العراق , وما دام يدعو الناس لنصرة الحق وإمام الحق الحجة بن الحسن(صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه) فتراه في زمن الاحتلال مغيبا ومحاربا .

١٧ – هجرة السيد الحسني(دام ظله) إلى كربلاء المقدسة:

بعد أن خرج سماحة السيد الحسني(دام ظله) من السجن توجّه الى كربلاء المقدسة ليؤسس فيها حوزة الإمام الصادق(u) حيث بدأ السيد(دام ظله) (بعد أن تزايد عدد المقلدين) , بالحث على الدراسة الحوزوية والتكامل الأخلاقي والعلمي وقد فُتِحَت دورات (في المقدمات) في حسينية الصدر الأول(قدس سره) مساءاً وفي ضريح الإمام الحسين(u) صباحاً , وإن شاء الله وعند تهيئة الظروف المناسبة ستُفتح حلقات السطوح والكفاية وغيرها من الدروس الحوزوية وسيقوم السيد(دام ظله) بفتح البحث الخارج (الاصولي والفقهي) بعد إكتمال عدد طلاب البحث , وقد إلتحق بالحوزة (حوزة الإمام الصادق(u)) مئات الطلبة ليس في كربلاء فقط بل في النجف والديوانية والحلة والبصرة والعمارة وقضاء المجر الكبير وناحية الفهود وسوق الشيوخ والناصرية وناحية الحمزة وقضاء طويريج ومدينتي الصدر والحرية من بغداد وغيرها من المدن العراقية .

١٨ – مؤلفاته:

خَطَّ قلمهُ الشريف العديد من الكتب في شتى الموضوعات التي أغنى بها المكتبة الإسلامية في الاصول والفقه ومعالجة أحوال المجتمع بالاضافة الى بحوثه حول الإمام المهدي(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) لتوضيح قضية الإمام المهدي(عليه

السلام) لأنها القضية المركزية لخلاص الناس أجمعين من الظلم والجور , وقد حفز عموم المكلفين على الكتابة ونصرة الحق وإمام الحق(**u**) وقد راجع العديد من البحوث التي قُدِمَتْ إليه وغَيّرَ فيها ووجهها ونَظَّمها في الصورة المناسبة في المقام , وبدأت عشرات الأقلام تكتب وتكتب , حتى أن السيد الحسني(دام ظله) يؤجل إستلام البحوث المقدمة إليه لكثرة ما موجود من بحوث مقدمة من الآخرين إضافة الى إنشغاله في كتابة بحوثه الاستدلالية , ومما صدر عنه(دام ظله):

١ - الفكر المتين (الجزء الأول) / مطبوع
٢ – الفكر المتين (الجزء الثاني) / مطبوع
الفكر المتين (ج١ , ج٢) هما عبارة عن إشكالات على مباني السيد الخوئي(قدس سره) والشيخ الفياض والسيد محمود الهاشمي(دام ظلهما) وفيها يثبت علميته في النقض ويثبت مباني السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) , كلها أو جُلها ويثبت آرائه ومبانيه إزاء مباني العلماء[١] .
٣ – الفكر المتين (الجزء الثالث) / مخطوط
وهو عبارة عن إشكالات على مباني وآراء السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) ويثبت فيها مبانيه(دام ظله) بإسلوب دقيق ومبسط .

---

١) من يفهم مباني الأعلم ويدافع عنها وقد استوعب كل بحوثه ونظرياته واستطاع أن يرد على مباني الآخرين فهو اعلم من الباقين وإذا أضاف عليها فهو أعلم الكُل ، راجع لقاء الحنانة حيث يؤكد السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) على انه يتبنى مباني السيد محمد باقر الصدر(قدس سره) وأضاف عليها ، ويثبت السيد الحسني(دام ظله) أن الإضافة غير تامة والنقض الموجود من الصدر الثاني(قدس سره) غير تام . ويثبت تمامية مباني السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) في كتاب الفكر المتين / الجزء الثالث .

٤ – الفكر المتين (الجزء الرابع) / طبع منه الحلقة الأولى .
يتناول فيه مناقشة آراء السيد كاظم الحائري(دام ظله) التي سجلها (السيد الحائري) في { مباحث الاصول / تقرير بحوث السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) , تأليف السيد الحائري } وقد جعل السيد الحسني هذا الجزء على شكل حلقات[١] .

٥ – مبحث الضد / مطبوع
وهي تقريرات سماحة السيد الحسني(دام ظله) لبحث استاذه سماحة السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) مع تعليقاته عليها , وقد ثبّت السيد الصدر(قدس سره) هذه الإشكالات والتعليقات وقد قال فيها السيد الصدر(قدس سره):- { **لقد استقرأت في الجملة بعض مطالب هذا البحث الجليل الذي تفضل بهِ هذا السيد الجليل(دام عزه) فوجدته وافياً بالمقصود مسيطراً على المطلوب** ...} وكذلك أشار السيد الصدر(قدس سره) في كلامه الى الأخذ فيما جاء في المقدمة , إن التعليقات التي أبقاها السيد الصدر(قدس سره) وأصرَّ على طبعها إثباتاً لإمكانية ومقدرة وعلمية السيد الحسني(دام ظله) وهي دليل على هذه الإمكانية والعلمية بإمضاء السيد الصدر(قدس سره) وإشارته بهذا المعنى .

٦ – حالات خاصة للأمر / مطبوع .
وهي تقريرات السيد الحسني(دام ظله) لبحث السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) .

---

١) راجع مقدمة الفكر المتين ج ٤ / الحلقة الأولى .

٧- دروس في البحوث الأصولية ((شرح حلقة الأصول الأولى للسيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) ألقاها سماحة الأستاذ السيد الحسني(دام ظله) / أقراص سي دي .
٨- دروس في البحوث الأصولية ((شرح حلقة الأصول الثانية للسيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) ألقاها سماحة الأستاذ السيد الحسني(دام ظله) / أقراص سي دي .
٩- دروس في البحوث الأصولية ((شرح حلقة الأصول الثالثة للسيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) ألقاها سماحة الأستاذ السيد الحسني(دام ظله) / أقراص سي دي .
١٠- التبيين في الفكر المتين ((بحوث أصولية في شرح حلقة الأصول الأولى لسماحة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) ألقاها سماحة السيد الأستاذ الحسني(دام ظله)) / تقريرات آية الله الشيخ باسم الزيدي(دام ظله) / مطبوع .
١١- البيان والتبيين في الفكر المتين ((بحوث أصولية في شرح حلقة الأصول الأولى لسماحة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) ألقاها سماحة السيد الأستاذ الحسني(دام ظله)) / تقريرات سماحة آية الله الشيخ رياض الكرعاوي(دام ظله) / مطبوع .
١٢ – مباحث الأصول العملية (مباحث الألفاظ , مباحث الحجج , مباحث الأصول العملية) / مخطوط .
١٣ – المنطق وأصول الفقه (الجزء الأول) / مطبوع .
١٤ – المنطق وأصول الفقه (الجزء الثاني) / مطبوع .
١٥- المنطق وأصول الفقه (الجزء الثالث) / مطبوع .
١٦- رسالة في نجاسة الخمر (بحث فقهي استدلالي) / مطبوع , يُشكل فيه سماحة السيد الحسني(دام ظله) على السيد المحقق الخوئي(قدس سره) ويرد مبانيه ويبطلها ,

ويطرح ما يعتقد بصحته وتماميته , وقد أرسل السيد الحسني(دام ظله) نسخاً من الكتاب إلى طلبة السيد الخوئي(قدس سره) للرد على الكتاب والدفاع عن مباني أستاذهم , لكن لا رد في المقام وممن أرسل إليهم (السيد السيستاني والشيخ الفياض).

١٧ – التدخين في نهار الصوم (بحث فقهي استدلالي) مطبوع .

١٨ – رسالة في عدم مطهرية الشمس (بحث فقهي استدلالي) / مخطوط .

١٩ – الفصل في القول الفصل (بحث فقهي استدلالي) لتنمية المَلَكة عند الفقيه / مطبوع ,
وفيه يُشكل سماحته(دام ظله) على مباني وآراء الشيخ اليعقوبي ويسقطها جملةً وتفصيلاً .

٢٠ - الشبهة المستحكمة , بحث فقهي يرد فيه سماحته(دام ظله) على بعض ما صَدَرَ من الشيخ اليعقوبي / مطبوع .

٢١ – لا تنافي ولا تهافت ولا غفلة في كلام السيد الشهيد الصدر(قدس سره) (استدراك الفصل) / مطبوع ,
بحث فقهي يناقش فيه مباني الشيخ اليعقوبي ويبطلها ويثبت أن كلام السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) هو التام ويثبت إشتباه الشيخ اليعقوبي .

٢٢ – شرح العروة الوثقى (بحث فقهي استدلالي)/ مخطوط .

٢٣ – تعليق على العروة الوثقى (بحث وآراء فقهية)/مخطوط .

٢٤ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الاجتهاد والتقليد / مطبوع .

٢٥ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الطهارة / القسم الأول / مطبوع .

٢٦ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الطهارة / القسم الثاني / مطبوع .
٢٧ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الطهارة / القسم الثالث / مطبوع .
٢٨ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الصلاة / القسم الأول / مطبوع .
٢٩ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الصلاة / القسم الثاني / مطبوع .
٣٠ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الصلاة / القسم الثالث / مطبوع .
٣١ - رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الصوم / مطبوع .
٣٢– رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الخمس / مطبوع .
٣٣ - رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الزكـــاة / مخطوط .
٣٤ – رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب الحـــج / مطبوع .
٣٥ - رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ مختصر مناسك الحج / مطبوع .
٣٦ - رسالة عملية بعنوان / (المنهاج الواضح)/ كتاب النكاح / مخطوط .
٣٧ - مختصر الاحكام في المسائل الابتلائية / مطبوع .
٣٨ - مسائل وردود في موضوعات مختلفـــة - الجـــزء الاول / مطبوع .

٣٩- الرسائل الإستفتائية من (١ – ٢١) / مطبوعات :- وهي عبارة عن أسئلة وأجوبة وفيها تلاحظ أسلوب السيد الحسني(دام ظله) المبسط والواضح والدقيق في الإجابة .
٤٠- التقليد والسير في طريق التكامل (بحث أخلاقي) / مطبوع .
٤١– الطهارة والرقي الاجتماعي (بحث أخلاقي)/ مطبوع .
٤٢ – الرحيل إلى الآخرة (بحث أخلاقي) / مطبوع .
٤٣ – الآداب المعنوية للصلاة (بحث أخلاقي) / مطبوع .
٤٤ – معراج المؤمن (بحث أخلاقي) / مطبوع.
٤٥ – روح الصلاة (بحث أخلاقي) / مطبوع .
٤٦ – العبادة في شهر رمضان والتكامل الاجتماعي/ (بحث أخلاقي) / مطبوع .
٤٧ – الإخلاص (بحث عقائدي) / مطبوع .
٤٨ – علي(عليه السلام) حُبهُ جَنة (بحث عقائدي) / مطبوع .
٤٩ – الخضر ونصرة المنتظر (بحث عقائدي) / مطبوع .
٥٠ – أهل السُنـّة وحُب العترة (بحث عقائدي)/ مطبوع .
٥١ – إتباع الحق هو الوحدة (بحث عقائدي) / مطبوع .
٥٢ – عبادة الأصنام (بحث عقائدي) / مطبوع.
٥٣ – صمت القبور (بحث عقائدي) / مطبوع.
٥٤- نزيل السجون (بحث عقائدي) / مطبوع .
٥٥ – مَنْ هُم الوهابيون (بحث عقائدي) / مطبوع .
٥٦ – عاش عاش عاش الصدر (بحث تاريخي) / مطبوع .
٥٧ – صلح الإمام الحسن(عليه السلام) (بحث تاريخي) /مطبوع .
٥٨ – علي(عليه السلام) وولاية الشام (بحث تاريخي) / مطبوع .
٥٩ – اللـّهمَّ رب السماوات السبع ورب الأرضيين السبع (بحث في التفسير) / مطبوع .
٦٠ – النور والظلمات (بحث في التفسير) / مطبوع .

٦١ – بحث حول تحريف القرآن (بحث في التفسير) / مطبوع .
٦٢ – خلق الأرض (بحث في التفسير) / مطبوع.
٦٣ – إختلاف أمتي رحمة ... نقمة (بحث في التفسير)/ مطبوع .
٦٤- يوسف (عليه السلام) ومعونة الظالم / (بحث في التفسير)/ مطبوع.
٦٥ – الإنيّة والوجود والكشف والشهود (بحث فلسفي عرفاني) / مطبوع .
٦٦ – أعداء الأمس أصحاب اليوم (كشف حقائق)/ مطبوع .
٦٧ – الفياض والمناظرة .. واليعقوبي والمناظرة/ مطبوع .
٦٨ – الكشف عن الواقع و الواقع المكشوف / مطبوع .
٦٩ - تأنيب الضمير / مطبوع .
٧٠ – الأسد والذبابة والدينار والدرهم / مطبوع .
٧١ – المجالس الحسينية / مطبوع .
٧٢ – نصائح وإرشادات (القسم الأول) / مطبوع .
٧٣ – نصائح وإرشادات (القسم الثاني) / مطبوع .
٧٤- قبسات حسنية في الحقيقة الحسينية(بحث عقائدي)/ مطبوع.

(السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)

وهي عبارة عن اطروحات في حلقات وصلت إلى الآن (٣٢) حلقة توضح فيها كيفية الظهور المقدس وعلاماته وكيفية الإستعداد له وتهيئة القواعد الشعبية لاستقبال أطروحة الإمام المهدي(عليه السلام وعجل الله فَرَجَه) وقد فتح السيد الحسني(دام ظله) الباب للمكلفين لطرح الاطروحات الخاصة بخروج الإمام وكيفية نصرته وتمثل هذه السلسلة باباً لـ(موسوعة الإمام المهدي " عليه السلام

وعجل الله فـــرَجَه") وكذلك بيان وشرح اطروحات السيد الـــشهيد الصدر الثاني(قدس سره) , وقد أفتى سماحة السيد الولي بوجوب قراءة حلقات هذه السلسلة .

٧٥ – الغرب والإمام المنتظر (السلسلة الذهبيـــة فـــي المـــسيرة المهدوية) / مطبوع .
٧٦ – الأعلمية ومهمة التمهيد (السلسلة الذهبية فـــي المـــسيرة المهدوية) / مطبوع.
٧٧ – النجف مصدر الإشعاع المهدوي (السلسلة الذهبيـــة فـــي المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٧٨ – الإمام المهدي بين الطف والغري (السلسلة الذهبيـــة فـــي المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٧٩ – أخيار العراق ورايات المشرق (السلـــسلة الذهبيـــة فـــي المسيرة المهدوية) / مطبوع.
٨٠ – القنديل الأخضر (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
٨١ – الإستعداد لنصرة المعصوم(عليه السلام) (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٢ - بحث في ولاية الفقيه (السلسلة الذهبيـــة فـــي المـــسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٣ – الثورة الحسينية والدولة المهدوية (السلسلة الذهبية فـــي المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٤ – السفياني (السلسلة الذهبية فـــي المـــسيرة المهدويـــة) / مطبوع .
٨٥ - الدجّال (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.

٨٦ - الشهاب الأنور (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٧ – المهدي(عليه السلام) على الأبواب (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٨– المهدي(عليه السلام) في الإنجيل (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٨٩ – ظهور الحسني والقضية المهدوية (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٩٠ – الحق المبين في العلامات اليقين (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٩١ – المرجع الناطق والمهدي الموعود (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
٩٢ – امرأة تقع في الظالمين قتلاً (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.
٩٣ - المرجعية والمواجهة (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
٩٤ - المهدي(عليه السلام) والنواب (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.
٩٥ – الوصية وضلال بعض الأمم (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.
٩٦ - التقية وقرب الظهور المقدس (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
٩٧ – خطبة (٢٣) (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
٩٨– أميرة ٌ.. جارية ٌ.. والدة ٌ (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) /مطبوع .

٩٩- الوسيلة إلى داعي الحق (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.
١٠٠ – نور علي(عليه السلام) وشعاع المهدي(عليه السلام) (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع.
١٠١- الحكمة الإلهية والخطة الأميركية (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع.
١٠٢- عم يتساءلون (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
١٠٣- الولاية بين المنشأ والهدف (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
١٠٤- المرأة والدولة المهدوية (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية)/ مطبوع .
١٠٥ - أئمة عبر التاريخ (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .
١٠٦ - الإمام العسكري ... يحذّر ... (السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية) / مطبوع .

(السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية)

وهي عبارة عن سلسلة حلقات وصلت إلى الآن (٤٤) حلقة تغطي الإشكالات والشبهات التي وُجِهَت إلى كل من سار ويسير في طريق الحق ونصرة أهل الحق (عليهم السلام) كالتي وُجِهَتْ الى السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) والسيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) وعلى السيد الحسني(دام ظله) وعلى الإمام المهدي(عليه السلام وعجل الله فرجه) في المستقبل , وقد فَتَحَ السيد(دام ظله) المجال للمكلفين لطرح آرائهم وردودهم ردّاً على

الإشكالات التي يمكن أن تـُسَجَل على اطروحة إمامنا الغائب(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) بالخصوص وكيفية المواجهة التي سوف يتلقاها الإمام المهدي(عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) من أئمة الضلال وأتباعهم ومن الغرب الكافر وأتباعه , وقد أفتى سماحة السيد(دام ظله) بوجوب قراءة حلقات هذه السلسلة .

١٠٧- من صيحات السفياني (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٠٨- أساليب ابن العاص في المناظرة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٠٩- عالم بين جهّال (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٠- لا كذب ولا خداع ولا جهل في كلام السيد الشهيد الصدر(قدس سره) (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١١- شبهات على المحك (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٢- ثورة الزهراء(عليها السلام) (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٣- المرجعية في العراق (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع.
١١٤- صدق الكلام في رد الأوهام (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٥- أهل الغدر والخيانة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .

١١٦- أيها الصدر الشهيد ظلموك حياً وميتاً (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٧- الخوئي والصدر والمدرسة الأصولية (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٨- رسالة تحت المجهر (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١١٩- حقائق (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٠ - الجهاد والأعلمية (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢١- الأمة بعالمها (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٢- الصدر والتكتيك (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٣- الوجدان ودليل الحق (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع.
١٢٤- نظرة في مرجعية السيد الولي (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٥- أرجع يا أبن فاطمة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٦- نعم .. شباب العراق هكذا (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية)/ مطبوع .
١٢٧- امرأتان في حوار (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٢٨- البحث الخارج وتصاعد الاعتداءات (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .

١٢٩- الحجج البالغة والأدلة الدامغة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٠- المرأة والحجاب (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣١- السفير الخامس على أعتاب التاريخ (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٢- ذو العين الواحدة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٣- شذرات مضيئة في القضية المهدوية (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٤- ألا من ناصر ينصرنا (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع.
١٣٥- اليعقوبي في مناظرة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٦ - الحجاب ...و... سعادة المرأة (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع.
١٣٧ - خيبة أمل عند أصحاب الجمل (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع.
١٣٨ - الرد على رسالة عتاب (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٣٩ - الفصل في رحلة الكشف والنظرية القصدية (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٠ - الفصل في نظرية الطور المهدوي (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .

١٤١ - الفصل في التطبيق بين أصل الخلق والطور المهدوي (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٢ - تحفة العقول في الرد على سبيط منكر الاصول (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٣ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٤ - الرد الصائب على الأوهام والمصائب (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٥ - الفصل في الفريضة المعطلة بين اجتهاد الخوئي وادعاء اليعقوبي (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٦ - الفصل في الفريضة المعطلة بين رأي واستحسان ودليل وبرهان (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٧ - الباحث عن الاعلم (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .
١٤٨ - عصمة الزهراء (السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية) / مطبوع .

(السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية)

وهي عبارة عن سلسلة حلقات في رد الشبهات الموجودة على شبكة الانترنت من مدعيّ للعصمة كذبا وزوراً وناصبي العداء للمذهب والإمام(سلام الله عليه) وللمرجعية الصادقة وقد تم ردها ودحضها من قبل سماحة السيد الحسني(دام ظله) والاخيار

الانصار ومن الفاطميات الزينبيات من مقلديه وكما أكد بـــضرورة النصرة على شبكة الانترت بقوله سماحته(دام ظله) :((والله والله والله والله ان النصرة الالكترونية هي اقرب طريق وافـــضل نصرة للامام المعصوم (عليه السلام) والله ما كذبت ولا اكذب ولم تعهدوني كاذبا فهنيئا لمن سار فيها واليها ومعها وليشفع لنا فـــي الدنيا والاخرة)) ولقد خط بقلمه الشريف أولى حلقات هذه السلسلة والتي وصل عددها الى (٤٠) حلقة .

١٤٩- ايمان فرعون وجهل المدعي (السلسلة الالكترونيـــة فـــي النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٠- اضاءات أم سفسطة وحكايات (السلسلة الالكترونية فـــي النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥١- المقال في دحض أئمة الضلال (السلسلة الالكترونية فـــي النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٢- السيف القاطع (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٣- سهم الانصار في الرد علـــى مـــدعي اليمـــاني المحتـــار (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٤- سبيل الهدى في كشف الدجى (السلسلة الالكترونية فـــي النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٥- العقل يحاكم المدعو احمد الحسن (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٦- وقفات مع مدعي السفارة (السلـــسلة الالكترونيـــة فـــي النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٧- الرد المبين على دعوى المعاندين (السلسلة الالكترونيـــة في النصرة الحقيقية) / مطبوع .

١٥٨ - مؤمن الطار في الرد على الضحاك الشار ورسول الاشرار (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٥٩ - الدليل القاهر على ميزان العقيلي الخاسر (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٠ - رمح الانوار في قلب الشيطان المكار (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦١ - السامري .... من جديد (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٢ - مشروعية الدليل في لعن مدعي التأويل (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٣ - المعركة الفاصلة ومشروعية الأداة (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٤ - الاوهام في الاحكام (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٥ - والدة وولدها في محاورة (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .
١٦٦ - مدعي العصمة .....ناصبي يهودي (السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية) / مطبوع .

البيانات السياسية

بخصوص ما صدر من سماحته(دام ظله) من مواقف والتي تمثل المعالجة الموضوعية اللأزمة التي تمر بها الأمة في الوقت الحاضر ومن ذلك البيانات الصادرة من سماحته والذي وصل عددها الى أكثر من ثلاثين بياناً والتي تمثل الصرخة الهادرة

المدوية التي ستسجل له في عمق صفحات التاريخ ، وقد صدر مؤخراً ، منها : **((الزركة) بين الرد العلمي ولغة السلاح ، الله الله في الاعراض...، أمن العراق...وفرض النظام ، الله الله في الايتام...، فاجعة شعبانية كربلاء ، الاتفاقية الامنية ... والانتخابات الاميركية)** .

 # إضافة إلى ذلك البحوث الأخلاقية التي كان يلقيها سماحته (دام ظله) في شهري رجب وشعبان (تكامل الشخصية الإسلامية) وهي عبارة عن (٣٩) بحثاً أخلاقياً مسجلة على أقراص (الفيديو سي دي) .
ومما صدر عن مكتب سماحة السيد الحسني(دام ظله) وبتقديم السيد(دام ظله): -

١٦٧ – المرجعية وطرق تحديد الأعلم / مطبوع.
١٦٨ – المرجعية بين الوهم والحقيقة / مطبوع.
١٦٩ – الأعلمية والكيل بمكيالين / مطبوع .
١٧٠ – رياح المنافقين / مطبوع .
١٧١ – في رحاب السيد الشهيد (قدس سره) / مطبوع .
١٧٢ - السفور والتبرج (نداء إلى المرأة المسلمة) / مطبوع .
١٧٣ – هيهات منّا الذلة / مطبوع .
١٧٤ - الزواج في الإسلام / مطبوع .

٢٠ – الخاتمة:

اللـّهمَّ ارزقنا نصرة الإمام(عليه السلام وعجل الله فرجه) ونصرة نائبه المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد محمود الحسني(دام ظله) وحُسن إتباعهُ ,
بعد كل ما طرح السيد من أدلة ومؤيدات على أعلميته وولايته فأنصح نفسي وكل من سمع بواعية السيد الحسني بأن يبحث بدقة وإخلاص النية لله بعيداً عن الواجهة فلا يخفى على الجميع كم من محاربٍ للسيد الشهيد الصدر الأول(قدس سره) وهو لا يعلم أنه نائب الإمام المهدي(**u**) لأنه إتبع الواجهات وصدق بالشائعات ولم يتأكد بنفسه وكم من مقاتلٍ للسيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) والسيد الخميني(قدس سره) وغيرهم من أعلامنا المجاهدين وكما في قول النبي(صلى الله عليه وآله وسلم):- (لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين) .

[رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ]

والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
محمد وآله الطيبين الطاهرين